

كتاب الحج | 20 شرح حديث جابر في صفة حجة النبي ﷺ

تقريب) شرح منهج السالكين) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وحديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج. وهو ما رواه مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة في المدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة - [00:00:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة وولدت اسماء بنت عمير محمد ابن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري بثوب واحرمي. فصلى رسول - [00:00:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء هلا بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد ما يبغى كذا - [00:00:40](#)

فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك ايضا لا كيف هذي التنمية نعم احسنت كل جملة من الجمل تبتي بالتلبية. لبيك اللهم لبيك فاصلة. لبيك لا شريك لك. فاصلة لبيك - [00:00:56](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هكذا صواب قراءتها. ويجوز في انا كسر وهمزتها وفتحها فيجوز ان تقول لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك ويجوز ان تقول لبيك - [00:01:29](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نعم. احسن الله اليك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس - [00:01:49](#)

هذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة. حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا - [00:02:06](#)

ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا - [00:02:26](#)

فلما دنا من من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى حتى رأى البيت اقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا - [00:02:46](#)

اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت اقدامه في بطن الوادي. ثم سعى حتى اذا صعد وقع في نسخة المصنف. حتى انصب - [00:03:06](#)

اقدامه في بطن الوادي ثم سعى. والاصح ما وقع في نسخة ابنه وتلميذه البسام. وفيهما حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى. نعم - [00:03:26](#)

حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت فمشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى فقال لو اني لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما اسق الهدى وجعلتها عمرة. فمن كان منكم

ليس - [00:03:54](#)

معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة. فقام سراقه ابن مالك ابن جعد ابن جعد فقال يا رسول الله هل عامنا هذا ام ابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة بالآخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا بد ابد - [00:04:14](#)

وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج؟ فقال قلت اللهم اني اهلك وبما اهل به رسوله قال فان معي الهدي فلا تحل. قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي - [00:04:34](#)

اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منة. قال فحل الناس كلهم وقصروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم تروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم - [00:04:54](#)

ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا قريش الا انه واقف عند المشعل الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا ذاقت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتي الوادي فخطب الناس وقال ان دمايكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل - [00:05:34](#)

شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول الدم اضع من دمانا دم في طبيعة ابن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته ذيل وربما الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه - [00:05:54](#)

موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يطعن فروشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم - [00:06:14](#)

ان تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبع السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد. قالها ثلاث مرات. ثم اذن ثم اذن - [00:06:34](#)

كان بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركبا حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقتة القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه - [00:06:54](#)

واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غرقت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى قاض القرص. وادرف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورث رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة - [00:07:08](#)

سكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارحى له جبلا. كلما اتى جبلا من الجبال ارحى لها قليلا حتى تصعد ليش تعرفون العرق عرق الرمل تعرفونه ما تعرفون عروق الرمل تشفي - [00:07:28](#)

ما الجواب بس وش وصفه من هذا وشو حبل والعرق نعم الحبل هو ما استدق من الرمال ولم يكن كثيفا هذا يسمى حدل كن دقيق ولا يكون كثيف ما يكون والعرق يكون كثيف يعني متسع من الرمال متسع من الرمال يعني الحبل يكون مستدام - [00:07:54](#)

اقحم الرمال قد يكون عرضه مثلا ثلاثة متر خمسة متر عشرة متر يكون قليل هذا يسمى جبلا والعرق في عرفهم اوسع من ذلك قد يكون نصف كيلو او كيلو حتى العرق - [00:08:37](#)

نعم فهنا مقصودة يعني الحبل هذا مستدقات الرمال. مستدقات الرمال التي تكون غير عريضة جدا. نعم احسن الله اليكم كلما اتى جبلا من الجبال ارحى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى لان الجبال ما الناقة ما تصعد الجبال تصعد - [00:08:52](#)

الرمال فتكون حبل هذا اسمه حبل نعم حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهل - [00:09:12](#)

له ووحدته فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس فاردف الفضل من العباس حتى اتى بطن محسر تحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات اعددها - [00:09:35](#)

السلام عليكم فاضطجع حتى طلع الفجر بعدها عندي قبل ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حتى تبين له الصبح. حين تبين. اصلحوها ذي حين تبين له الصبح صلى الفجر حين تبين له الصوم - [00:09:55](#)

نعم فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله هو وحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جده فدفع قبل ان تطلع الشمس فاردف الفضل ابن العباس حتى اتى بطن محسر فحرك - [00:10:15](#)

الى ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة يكبر مع كل حصة منها مثله على كل حصة منها مثل حصى الخدر ورمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير - [00:10:35](#)

واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى لمكة الظهر. فاتي على بني عبد المطلب يصفون على زمزم فقال انزعوا بني عبد - [00:10:58](#)

مطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلو فشرب منه. رواه مسلم. وكان صلى الله عليه لم يفعل يفعل المناسك ويقول للناس خذوا عني مناسككم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

واصحابه ولو اختصر الحال رضي الله عنه وقع هذا في نسخة البسام زيادة في نسخة البسام نعم واصحابه واصحابه رضي الله عنهم ولو بين المصنف رحمه الله وجوب الحج واثار - [00:11:38](#)

ارى الى اعظم شروطه وهو الاستطاعة. شرع ليبين صفة الحج به واختار في بيانها سوق حديث جابر رضي الله عنه المشهور في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم عنده من انه قد يذكر الدلائل - [00:11:57](#)

ويقيمها مقام المسائل. فيذكر آية او حديثا يشير فيه الى مسألة او اكثر من المسائل المرادة عنده. استغناء بكتاب الشرع عن كلام غيره. فان خطاب الشرع فيه من وفور المعنى وتامه ما لا يكون في كلام غيره. فالدلائل التي يذكرها يجعلها - [00:12:27](#)

ادلة لمسألة يبينها ويجعلها تارة اخرى بيانا لمسائل مضمنة فيها واثار الى هذا في صدر كتابه وبيننا حينئذ ان الخبر بما ورد في الشرع اوفى في بيان مسائل العلم. واختار رحمه الله حديث جابر المروي في صحيح - [00:12:57](#)

بمسلم لانه اكمل الاحاديث التي رواها الصحابة رضي الله عنهم في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم فان رواة حج النبي صلى الله عليه وسلم جماعة كثر اخبر منهم كل احد بما اخبر - [00:13:27](#)

من احواله صلى الله عليه وسلم في حجه. واختص جابر رضي الله عنه بسياق صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل فصار بهذا حديثه الاصل في كتاب الحج. وقد قدمت لكم - [00:13:47](#)

فيما سبق ان ابواب العلم المشهورة يكون فيها احاديث تعد اصولا تدور عليها الاحاديث وترجع اليها فهي تفسير اللحظة. فذكرنا حينئذ ان الاصل في كتاب الوضوء هو حديث عثمان رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وان الاصل في كتاب الصلاة هو حديث ابي هريرة - [00:14:07](#)

هريرة رضي الله عنه في قصة الرجل الذي لم يحسن صلاته. في قصة الرجل الذي لم يحسن صلاته وان الاصل في كتاب الصيام هو حديث ابي قتادة رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:14:37](#)

في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عما سئل عنه من الصيام وان الاصل في كتاب الزكاة هو حديث انس رضي الله عنه في كتاب ابي بكر بالزكاة. وان الاصل في كتاب الحج هو حديث جابر ابن عبد الله - [00:14:57](#)

الذي رواه مسلم وهو من افراده عن البخاري. وتقدم التنبيه الى ان مسلك الفقهاء في بيان معاني الاحاديث غير مسلك المصنفين من المحدثين. فبيان الحديث له طريقتان فبيان الحديث له طريقتان احدهما طريقة المصنفين في شرح - [00:15:17](#)

طريقة المصنفين في شرح الحديث. والآخرى طريقة المصنفين في احكام الحديث من الفقهاء. طريقة المصنفين في احكام الحديث من الفقهاء. فاما الطائفة الاولى فانهم يستوفون استنباط الاحكام من الحديث. فاما الطائفة الاولى - [00:15:47](#)

فانهم يستوفون استنباط الاحكام من الحديث. كل منهم على قدر وسعه. كل منهم على قدر وسعه. واما الطائفة الثانية فانهم

يقتضون على احكامه مما هو حجة ليش؟ لمذهبهم فانهم يقتضون على احكامه ممن مما هو حجة في - [00:16:17](#) مذهبهم. فمثلا في الحديث المذكور تجد المشتغل ببيان معاني الحديث يذكر من احكام هذا الحديث جواز الاهلال بكل ما يصح الاهلال به من التلبية. جواز الاهلال بكل ما يصح الاهلال به من - [00:16:47](#) التلبية لقوله في الحديث واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. ففيه ان الاصل الجواز. ففيه ان الاصل الجواز. وقد بينا فيما سبق ان - [00:17:17](#) التلبية اربعة انواع احدها ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله والثاني ما لى به الصحابة واقهرهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وثالثها ما لى به الصحابة رضي الله عنهم ولم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك. والرابع - [00:17:37](#) ما روي من انواع التلبية وصح غيرها لفظا ومعنى من عهد التابعين الى يومنا هذا فهذا الذي ذكرته هو باعتبار من يتكلم على معاني الحديث بالنظر الى كونه استنباطا واما الفقيه فانه لا يذكر هذا وانما يذكر ما يتعلق بذلك في مذهبه - [00:18:09](#) فمثلا في مذهب الحنابلة انه لا يستحب ولا يكره الزيادة على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل عندهم الاقتصار على تلبيته صلى الله عليه وسلم. فالاول نظر الى معنى - [00:18:39](#) دون تقيد بفن ولا مذهب دون تقيد بفن ولا مذهب. والثاني نظر اليه باعتبار التقيد مذهبي كما انه مما ينبغي ان ينتبه اليه ان من الطائفة الاولى من يتكلم على معاني الاحاديث - [00:18:59](#) لكنه يتقيد بمذهب لكنه يتقيد بمذهب. والمقصود انه هناك فرق بين البيان الحديثي لمعاني حديث ما والبيان الفقهي لمعاني الحديث نفسه. فالحديث المذكور باعتبار صناعة الفقهاء فيه جملة من الاحكام. فالحديث المذكور باعتبار صناعة الفقهاء على مذهب - [00:19:19](#) الحنابلة فيه جملة من الاحكام. ففيه ان الحج فرض سنة تسع من الهجرة ففيه ان الحج فرض في سنة تسع من الهجرة. وحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - [00:19:49](#) وحج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة فهو واجب على الفور فهو واجب على الفور لقوله فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشر - [00:20:09](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتبني صلى الله عليه وسلم لم يفرض عليه الحج الا في سنة تسع. ولم يمكنه صلى - [00:20:29](#) الله عليه وسلم ان يحج في سنة تسع بعد الفتح ثم حج صلى الله عليه وسلم بعد فتحها في السنة العاشرة فالحج عند الحنابلة واجب على الفور. والفور في اصطلاح الفقهاء والاصوليين - [00:20:49](#) ايش والمبادرة الى الفعل في اول وقت الامكان. هو المبادرة الى الفعل في اول وقت الامكان وفيه ايضا وجوب الاحرام من الميقات. وجوب الاحرام من الميقات لقوله معه حتى اتينا ذا الحليفة لقوله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة الحديث - [00:21:09](#) وذو الحليفة موضع معروف قريب من المدينة وذو الحليفة موضع معروف قريب من المدينة صار اليوم اذا في اسمها صار اليوم داخلا في اسمها. ومنه يكون الاحرام. ومنه يكون الاحرام - [00:21:44](#) حرام وجوبا والاحرام هو نية الدخول في النسك. والاحرام هو نية النسك وذو الحليفة هو ميقات اهل المدينة. وذو الحليفة هو ميقات اهل المدينة ومنه احرم النبي صلى الله عليه وسلم ومواقيت الاحرام خمسة ومواقيت الاحرام - [00:22:04](#) حرامي خمسة. الاول ايش ها ليش هو الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منه فالاولى البداءة به. الاول ذو الحليفة وهو ميقات اهل المدينة وهو ميقات اهل المدينة. والثاني الجحفة. والثاني الجحفة. وهو - [00:22:34](#) ميقات اهل الشام ومصر واليمن. وهو ميقات اهل هو ميقات اهل الشام ومصر والمغرب. وهو ميقات اهل الصيام ومصر والمغرب. والثالث يللم. ويسمى السعدية. يللم ويسمى السعدية نسبة الى قرية هناك. وهو ميقات اهل اليمن وهو ميقات اهل اليمن - [00:23:06](#)

والرابع قرن المنازل ويسمى السيل الكبير. ويسمى السيل الكبير ووادي محرم طرفه الاعلى. ووادي محرم طرفه الاعلى فهو تابع له غير مستقل عنه. فهو تابع له غير مستقل عنه والخامس ذات وهو ميقات اهل نجد وهو ميقات اهل نجد - [00:23:37](#)

والخامس ذات عرق. والخامس ذات عرق. وهو ميقات اهل العراق والمشرق كافة وهو ميقات اهل العراق والمشرق كافة. ما المراد بالمشرق كافة ولماذا ما الجواب المراد البلدان التي وراء الخليج العربي وراء بحر العرب من هذه الجهة المحيط الهندي يعني الهند باكستان افغانستان ايران كلهم كانوا - [00:24:13](#)

من جهة العراق ثم من جهة العراق ينزلون الى هذه الجهة. كان اكثرهم كذلك ثم صاروا ينزلون بعض وهم ينزلون لما صارت المراكب يركب البحر صار بعضهم ينزل في في العقير يعني في الاحساء ثم يأتون من الاحساء ويمرون - [00:24:52](#)

فيحرمون من من السيل الكبير واكثرهم يحرم من ذات عرق على ما تقدم بيانه. فالمواقيت الخمسة هي مواقيت الاحرام لمريد النسك من عمرة او حج. فيجب على مريدي النسك ان يحرم منها - [00:25:12](#)

فيه ايضا انه يسن لمريد النسك غسل ولو حائضا ونفساء. وفيه ايضا انه يسن لمريد النسك غسل ولو حائضا ونفساء. لقوله اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري - [00:25:32](#)

بثوب واحرمي. فامرها صلى الله عليه وسلم بالاغتسال. ومعنى استثمري ثوب اي اجعلي على موضع الدم منك ثوبا يمنع خروجه اي اجعلي على موضع الدم منك ثوبا يمنع خروجه. وصفة الاستثمار ان المرأة تشد - [00:26:02](#)

في وسطها حبلا ونحوها. وان المرأة تشد في وسطها حبلا ونحوها. ثم اجعلوا على موضع الدم منها ثوبا تشد طرفيه بهذا الحبل ثم تجعل على موضع الدم منها تشد طرفيه بهذا الحبل وهو بما بمنزلة ما يعرف في زماننا بالحفاظ وفيه - [00:26:32](#)

ايضا انه يسن احرام عقب فريضة او ركعتين نفلة. وفيه ايضا انه يسن الاحرام عقب فريضة او ركعتين نفلا. لقوله فيه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء الحديث وفيه ايضا انه يلبي اذا استوى على راحلته - [00:27:03](#)

وفيه ايضا انه يلبي اذا استوى على راحلته. لقوله حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد. لقوله حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد وهكذا قال صاحب زاد مستقنع وهكذا قال صاحب زاد مستقنع انه يلبي اذا - [00:27:33](#)

على راحلته انه يلبي اذا استوى على راحلته. وتعقبه صاحب الروض المريع فقال والاصح عقب احرامه. فقال والاصح عقب احرامه انتهى كلامه. اي انه يلبي عقب الاحرام ولو كان على الارض انه يلبي عقب الاحرام ولو كان على الارض. فان نوى الدخول في - [00:28:03](#)

النسك وهو على الارض فانه يلبي حينئذ وان اخره حتى استوى على دابته فانه يلبي حين وفيه ايضا ان المختار ان الافضل من التلبية وفيه ايضا ان الافضل في التلبية هو ما جاء في الصفة النبوية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - [00:28:33](#)

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فيلبي الناسك ويسن ان يذكر نسكه فيها. ويسن ان يذكر نسكه فيها. فيقول لبيك عمرة او يقول لبيك حجا او يقول - [00:29:03](#)

لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. او يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. وفيه ايضا انه لا تحب الزيادة على التلبية النبوية. وفيه ايضا انه لا تستحب الزيادة على التلبية النبوية - [00:29:33](#)

ولا تكرهوا عند الحنابلة ايضا. ولا تكرهوا عند الحنابلة ايضا. لقوله في الحديث واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

تلبيته فاكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بالتلبية المذكورة ولزمها ولم يتابع احدا من الناس فيما ذكره من التلبية. وفيه ايضا ان الحجر الاسود هو مبتدأ الطواف ان الحجر الاسود هو مبتدأ الطواف. لقوله حتى اذا اتينا البيت معه - [00:30:13](#)

ما الركن؟ لقوله حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. والركن عند الاطلاق يراد به الحجر الاسود والركن عند الاطلاق يراد به الحجر الاسود. فيحاذيه الناسك بكل بدن ويستقبله استقبالا. فيحاذيه الناسك بكل بدنه ويستقبله استقبالا - [00:30:43](#)

بيده اليمنى ويقبله. ويستلمه بيده اليمنى ويقبله فان شق تقبيله قبل اليد التي استلم بها. فان شق تقبيله قبل اليد التي استلم بها. فان شق

استلامه وام فانشق استلامه بيده. وامكن ابي عسا استلمه بها وقبل العسا. فانشق استلامه بيده استلمه بعضا وقبل العسا -

[00:31:13](#)

خاء فتقبيل الحجر الاسود ثلاثة انواع. فتقبيل الحجر الاسود ثلاثة انواع احدها تقبيله مباشرة. تقبيله مباشرة بلا صوت لماذا نعم لانه

تقبيل اجلال واعظام. لانه تقبيل اجلال واعظام. فالمبالغة في ذلك مذموم - [00:31:52](#)

فالمبالغة في ذلك مذمومة. اشار اليه ابن حجر في فتح الباري وثانيها تقبيل اليد المستلم بها. تقبيل اليد المستلم بها. بان يستلمه بيده.

ثم يقبل يده بان يستلمه بيده اليمنى بان يستلمه بيده اليمنى ثم يقبل يده - [00:32:31](#)

وثالثها تقبيل ما استلمه به من غير اعضائه. تقبيل ما استلمه به من غير اعضائه كعصا او صوت كعصا او صوت فيستلمه بالعسا او

السوط ثم يقبل ما استلمه به. ثم يقبل ما استلمه به. فان شق كل ذلك اشار اليه - [00:33:03](#)

انشق كل ذلك اشار اليه. ويقول عند استلامه بسم الله والله اكبر. ويقول عند بسم الله والله اكبر. اللهم ايماننا بك. اللهم ايماننا بك

وتصديقا بكتابك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك. ووفاء - [00:33:33](#)

في عهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. يقول هذا كلما استلمه. يقول

هذا كلما استلم فان لم يستلمه وحاذاه فانه كما تقدم - [00:34:02](#)

ايش يشيروا اليه ويكبروا فقط. فان لم يستلمه واشار اليه كما تقدم فانه يشير اليه ويكبر فيقول الله اكبر ذكر السابق مخصوص عند

الحنابلة بالاستلام فقط. مخصوص عند الحنابلة بالاستلام فقط اي اذا وقع مع - [00:34:32](#)

الاستلام. اما المحاذاة فقط فمعها التكبير فقط. اما المحاذاة فقط فمعها التكبير فقط اذا اشار وفيه ايضا انه يطوف سبعة اشواط انه

يطوف سبعة اشواط لقوله فطاف سبعا. فرمل ثلاثا ومشى اربعا. فرمل ثلاثا ومشى اربعا. وقول - [00:35:00](#)

فيه فطاف سبعا ليست في صحيح مسلم. وقوله فيه فطاف سبعا ليست في صحيح مسلم. وما بعدها يدل عليه. وما بعدها يدل عليها

انه رمل ثلاثا ومشى اربعة فمجموعها سبعة اشواط فمجموعها سبعة اشواط. فيطوف الناسك - [00:35:30](#)

سبعة اشواط بان يجعل البيت عن يساره. بان يجعل البيت عن يساره. ويرمل ثلاثا يمشي اربعا ويرمل ثلاثا ويمشي اربعا. والرمل

واسراع المشي مع مقارنة الخطى. والرمل واسراع المشي مع مقارنة الخطى. ولا يسن رمل لحامل معذور - [00:35:58](#)

ولا يسن الرمل لحامل معذور ونساء ومحرم من مكة او قريبا. ومحرم من مكة او قروبا. ومعنى قولهم حامل معذور اي حامل من لا

كالمريض والصغير اي حامل من لا يستطيع كالمريض والصغير. وفيه ايضا انه - [00:36:28](#)

اذا تم طوافه صلى ركعتين. وفيه انه اذا تم طوافه صلى ركعتين نفلا يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون. يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون

وقل هو الله احد والافضل كونها خلف المقام. والافضل كونها خلف المقام. وحيث ركعها اجزأت - [00:36:58](#)

ركعها اجزأت. لقوله ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ ومن مقام ابراهيم صلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت.

وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد - [00:37:30](#)

وقل يا ايها الكافرون. وتجزئ مكتوبة عنهما. وتجزئ مكتوبة عنهما فاذا وافق فراغه من طوافه اقامة صلاة مكتوبة فصلها اجزأت عن

الركعتين خلف المقام والمراد بكونها خلف مقام ابراهيم ان تكون من جهة الحجر الذي قام عليه ابراهيم - [00:37:50](#)

في بناء البيت ان تكون من جهة الحجر الذي قام عليه ابراهيم عند بناء البيت. وكان ملصقا بالبيت وكان ملصقا بالبيت. ثم اخر عنه

بعد العهد النبوي. ثم اخر عنه بعد العهد النبوي - [00:38:26](#)

فمن صلى خلفه باعتبار الحقيقة التي كانت في العهد النبوي فانه يكون مصليا خلف مقام ابراهيم ولو صلى اليوم امامه. فلو قدر ان

احدا جاء الى البناء المعروف باسم مقام - [00:38:46](#)

ابراهيم في صحن الكعبة. وصلى امامه من جهة الكعبة. فان الركعتين حينئذ كونان واقعتين خلف مقام ابراهيم. اذ الحكم متعلق

بالحال التي كان عليها عند ورود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وغيره مما يبين الحاجة الى معرفة الحدود التي - [00:39:06](#)

بها الاحكام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الفقهاء رحمهم الله وان المرء لا على الحال المشاهدة مطلقا. فقد تكون

الحال المشاهدة مغايرة لما كانت عليه الحال في عهد النبي صلى الله عليه - [00:39:36](#)

وسلم او فيما كان عليه الحال في عهد الفقهاء المصنفين في الفقه. وفيه ايضا انه يسن بعد صلاة الركعتين ان يرجع الى الحجر الاسود ويستلم. وفيه ايضا انه بعد صلاة الركعتين ان يرجع الى الحجر الاسود ويستلمه. لقوله ثم رجع الى الركن - [00:39:56](#)

السلام ثم رجع الى الركن واستلمه. فالمشروع هنا هو الاستلام فقط فالمشروع هنا عند الحنابلة هو الاستلام فقط. وفيه ايضا انه يخرج الى الصفا من بابه انه يخرج الى الصفا من بابه - [00:40:26](#)

وكان هذا الباب موجودا فاصلا بين بناء المسجد وبين المسعى خارج عن حدود المسجد اصلا. ثم ادخل فيه. وكان بينهما باب فيقع في كلام الفقهاء انه يخرج الى الصفا من بابه اي من باب الصفا. ليسعى فيرقى الصفا حتى يرى البيت. فيرقى - [00:40:54](#)

الصفا حتى يرى البيت. فيستقبله ويكبر ثلاثا. ويقول ما ورد ثلاثا. ويدعو بما احب. ويدعو بما احب. ولا يلبي. ولا يلبي لقوله ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا - [00:41:24](#)

وبما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر - [00:41:54](#)

عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل ذلك ثلاث مرات. فقلوه في الحديث ثم خرج من الباب الى الصفا اي خرج من باب الصفا اليه. فقلوه في الحديث ثم خرج من الباب الى الصفا اي خرج من - [00:42:14](#)

باب الصفاء اليه. والصفا جبل معروف. كان جبلا كبيرا. ثم اخذ منه ما اخذ حتى بقي اصله. ثم اخذ منه ما اخذ حتى بقي اصله.

والرقي هو الصعود عليه والرقي هو الصعود عليه. ومبتدأ حده اليوم هو مبتدأ - [00:42:34](#)

ما يكون به المرء مرتفعا ومبتدأ ما يكون به المرء مرتفعا مما عليه حد البناء. ومنه الدفع بالعربات ومنه مبتدأ الدفع بالعربات. فاذا وصل ذلك الموضع يكون قدر الصفا. ولا - [00:43:04](#)

يلزمه ان يكمل الدوران مع تلك الدوائر التي جعلت في الدوار او بان يبالغ في الصعود الى اخر الموجود من الاحجار بل يكفيه ان يرتفع في سيره في الرخام الموجود اليوم حتى - [00:43:24](#)

يصادف اخر البناء الذي جعل حدا بين الطائفتين ذهابا وايابا وهو مبتدأ الدفع بالعربات الموجودة. وفيه ايضا انه ينزل من الصفا ماشيا. وفيه ايضا انه ينزل من الصفا ما الى ان يبقى بينه وبين العلم الاول الى ان يبقى بينه وبين العلم الاول وهو الميل - [00:43:44](#)

اخبر نحو ستة اذرع الى ان يبقى بينه وبين العلم الاول وهو الميل الاخضر ستة اذرع ثم ستة اذرع ثم يسعى سعيا شديدا ثم يسعى سعيا شديدا الى العلم الاخضر - [00:44:14](#)

الى العلم الى العلم الاخر وهو الميل الاخطر الثاني للعالم الاخطر للعلم الاخر وهو الميل الاخطر ثاني ثم يمشي بعدهما. فانما بين العلمين موضع للاشتداد في السعي. فانما العلمين موضع لاشتداد السعي. ودل على هذين العلمين بالميلين الاخيرين الذين كانا موجودين. ثم صار - [00:44:34](#)

ويشار اليهما اليوم باضاءات خضراء او باعواد خضراء تدل على ان هذا الموضع هو موضع بالسعي الشديد. والسعي هنا يكون شديدا اكثر مما يأتي به العبد في الرمل. فان الرمل هو - [00:45:04](#)

مع مقاربة المشي بلا هرولة شديدة. واما حال السعي فانه يهرول هرولة شديدة بين العلمين ثم يمشي بعد العلم الثاني. وفيه ايضا انه يرقى المروة. وفيه ايضا انه يرقى المروة ويقول ما قال على الصفا ويقول ما قال على الصفا ثم ينزل فيمشي - [00:45:24](#)

في موضع مشيه ويسعى شديدا موضع سعیه. فيمشي موضع مشيه ويسعى شديدا موضع سعیه يفعل ذلك سبعا. يفعل ذلك سبعا.

يكون ذهابه شوطا وايابه شوطا يكون ذهابه شوطا وايابه شوطا فيبتدأ من الصفا الى المروة وهذا هو الشوط الاول - [00:45:54](#)

ثم يرجع من المروة الى الصفا وهذا هو الشوط الثاني الى تمام الاشواط السبعة. وفيه ايضا انه يختم سعیه بالمروة. وفيه ايضا انه يختم سعیه بالمروة. لقوله حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى فقال حتى اذا كان اخر طواف على المروة - [00:46:24](#)

نادى فقال الحديث. وفيه ايضا انه يسن لمفرد وقارن فسق نيتهما بحج وفيه ايضا انه يسن لمفرد وقارن فاسق نيتهما بحج ما لم فوق

الهدى ما لم يسوقا الهدى او يقفا بعرف. ما لم يسوق الهدى او - [00:46:54](#)

بعرفة فينويان باحرامهما ذلك عمرة منفردة. فينويان باحرامهما ذلك عمرة منفردة ثم اذا احل من عمرتهما صارا متمتعين ثم اذا احل بعمرتهما صارا متمتعين. لقوله فقال نادى فقال لو اني - [00:47:24](#)

اقلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى. وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدى فليحلل وليجعل عنها عمرة. فيسن لمن احرم بالحج مفردا. او قارنا ولم يكن معه هدى - [00:47:57](#)

ولم يبلغ الوقوف بعرفة ان يفسخ حجه وينوي العمرة فيعتمر عمرة تامة ثم يحل منها ثم يحرم بالحج في وقته. وفيه ايضا ان من ساق الهدى يثبت على احرامه فيكون قارنا. وفيه ايضا ان من ساق الهدى يثبت على احرام - [00:48:17](#)

فيكون قارنا لقوله صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلت من امري ما البرد لم اسق الهدى وجعلتها عمرة. ففيه ان من ساق الهدى يثبت على نسكه واحرامه ويكون قارنا. وفيه انه يصح الاحرام - [00:48:47](#)

العبد بقول العبد احرمت بما احرم به فلان. وفيه انه يصح الاحرام بقول الناسك احرمت ما احرم به فلان. لقوله في الحديث ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم. قال فان معي الهدى فلا تحل - [00:49:17](#)

وفيه انه يسن الهدى وفيه انه يسن الهدى وهو ما يهدى للحرم من عام وغيرها وهو ما يهدى للحرم من نعم وغيرها فيذبح فيه او يوزع على اهله ان كان غير نعم. فيذبح فيه او يوزع على اهل - [00:49:47](#)

ان كان غير نعم. لقوله فيه وقدم علي من اليمن بودن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت؟ حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه - [00:50:15](#)

وسلم قال فان معي الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منة فيسن للعبد ان يهدي ولو لم يحج ان يهدي ولو لم يحج بان يبعث بهديه - [00:50:35](#)

الى مكة ان كان نعم اي من بهائم الانعام بان يذبح فيها وان كان غير ذلك بان وزع على اهلها. وفيه ايضا انه يسن للمحليين بمكة قربها حتى متمتع حل من عمرته الاحرام بالحج يوم التروية. وفيه ايضا ان - [00:50:59](#)

يسن للمحليين بمكة وقربها حتى متمتع حل من عمرته الاحرام بالحج يوم التروية. قبل الزوال لقوله في الحديث فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. فيحرم الناسف بحجه قبل - [00:51:29](#)

الزوال من يوم التروية ويصلي الظهر بمنى محرما. ويوم التروية هو يوم الثامن من ذي الحجة ويوم التروية هو يوم الثامن من ذي الحجة. سمي يوم التروية لان الناس كانوا يتزودون - [00:52:08](#)

فيه بالماء لان الناس كانوا فيه يتزودون بالماء. فيتروون فيه لفقد الماء في بقية المشاعر بفقد الماء في بقية المشاعر فيحرم قبل الزوال من يوم الثامن يصلي الظهر محرما ثم يصلي بمنى ايضا العصر والمغرب والعشاء والفجر كل صلاة - [00:52:28](#)

ان يصلها في وقتها. وفيه ايضا انه اذا طلعت الشمس من يوم عرفة سار من منى اذا عرف وفيه ايضا انه اذا طلعت الشمس من يوم عرفة سار من منى الى عرفة - [00:52:58](#)

فقام بنمرة الى الزواج فقام بنمرة الى الزوال. ويخطب بها الامام او نائبه خطبة قصيرة ويخطو بها الامام او نائبه خطبة قصيرة. وكل عرفة موقف الا بطن عرنة وكل عرفة موقف الا بطن عرنة وهو واد معروف. ويجمع فيها بين الظهر والعصر - [00:53:18](#)

ويجمع فيها بين الظهر والعصر. جمع تقديم جمع تقديم. من له الجمع فقط اي من يباح شرعا الجمع له اي من يباح شرعا الجمع له. فلو كان غير مسافر - [00:53:48](#)

فانه لا يجمع لانه كان غير مسافر فانه لا يجمع عند الحنابلة. لقوله في الحديث ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. يعني من يوم عرفة. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار - [00:54:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف حتى قال في اخرها ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى

العصر ولم ولم يصلي بينهما شيئا. فيجمع بين صلاة الظهر - [00:54:28](#)

والعصر من له الجمع تقديما ويؤذن للصلاتين اذانا واحدا ويؤذن للصلاتين اذان واحد ثم يقام لكل صلاة فيقام للظهر فتصلى ثم يقام لعصره فتصلى ولا يصلي بينهما شيئا. وفيه ايضا - [00:54:48](#)

انه يسن ان يقف راكبا وفيه ايضا انه يسن ان يقف يوم عرفة وفيه ايضا انه يسن ان يقف يوم عرفة راكبا مستقبلا القبلة. راكبا مستقبلا القبلة. عند الصخرات المنفرشة خلف جبل هلال عند الصخرات المنفرشة خلف جبل هلال اي من جهة الشرق - [00:55:08](#) اي من جهة الشرق فان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذا الموقف فان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذا الموقف كما قال في الحديث ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه - [00:55:38](#) استقبل القبلة في الصخرات صخرات منفرشة خلف هذا الجبل من جهة الشرق وقف الناسك وراءها صار الجبل بين يديه والقبلة ايضا بين يديه فصار مستقبلا له ووقف النبي صلى الله عليه وسلم خلف هذه الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه اي جعل - [00:55:58](#) مستدقا من الرمل يسمى حبل المشاة بين يديه وهو رمل قد زال وهذا الجبل تسميه العرب جبل ايلان يسميه العرب جبل ايلال ويسمى ايضا جبل الدعاء ويسمى ايضا جبل الدعاء. لان الدعاء يكون عنده في يوم عرفة. لان الدعاء يكون عند - [00:56:28](#) يوم عرفة. وسمي ايضا جبل الرحمة. وسمي ايضا جبل الرحمة. وهي تسمية حادثة وهي تسمية حادثة لا تعرف في كلام العرب الاولين لا تعرف في كلام العرب الاولين الذين اهل هذه المواطن الذين هم اهل هذه المواطن. وقد ذكرت لكم فيما سبق ان المواطن التي -

[00:56:58](#)

بها الاحكام تسمى باسمائها التي سماها بها العرب فهم اهل هذه البلاد. وباسمائهم تعلق احكام الشرعية. فلا يعدل عنها الى غيرها. واذا حولت الى غيرها وجب حفظ المعروف اول فمثلا يجري في كلام الناس ذكرهم جبل النور يريدون الجبل الذي كان يعتزل فيه النبي صلى الله عليه - [00:57:28](#)

وسلم قبل ان يوحى اليه. وهذا اسم اسم حادث. فان الجبل اسمه جبل حراء. فان ان الجبل اسمه جبل حراء. ولاجل الغلط في الاسم صاروا يسمونه جبل النور ويسمون الغار الذي فيه غار - [00:57:58](#)

حراء والصواب ان الجبل اسمه جبل حراء وانه اذا قيل غار حراء فهو على تقدير مضاف. فتقدير كلام غار جبل حراء. غار جبل حراء. فيعدل عن هذا الاسم الى الاسم الذي تعرفه به العرب - [00:58:18](#)

وفيه انه اذا وقف حينئذ فيسن ان يكثر من الدعاء فيسن ان يكثر من الدعاء بما ورد ومن الاستغفار والتضرع والخشوع واظهار الحاجة الى الله سبحانه وتعالى ويلح في الدعاء. ويلح في الدعاء. ويستمر وقوفه حتى تغرب الشمس - [00:58:38](#)

ويستمر وقوفه حتى تغرب الشمس. فاذا غربت وخفي قرصها اندفع بسكينة دفع بسكينة وان وجد فجوة اسرع فيها اي اذا وجد متسعا فانه يسرع فيه لقوله في الحديث فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله - [00:59:08](#)

صلى الله عليه وسلم وقد شق القصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد. حتى تصعد. وفيه انه يسن لمن دفع من - [00:59:45](#)

الا يصلي المغرب حتى يصل الى مزدلفة. وفيه ايضا انه يسن لمن دفع من الا يصلي المغرب حتى يصل الى مزدلفة. فيجمع بين المغرب والعشاء من يجوز له جمع قبل حط رحله في جمع بين المغرب والعشاء من يجوز له الجمع قبل حط رحله - [01:00:05](#)

ويبيت بها ويبيت بها. فاذا صلى الصبح بغلس اتى المشعر الحرام. فاذا صلى الصبح بغلس اي مع بقاء الظلمة اتى المشعر الحرام وهو جبل صغير بمزدلفة وهو جبل صغير بمزدلفة - [01:00:35](#)

فيرقاه فيرقاه او يقف عنده. ويستقبل القبلة ويحمد الله ويكبره ويهلل ويدعو حتى يسفر جدا. ثم يدفع خارجا منها قبل ان تطلع الشمس. ثم يدفع خارجا منها قبل ان تطلع الشمس. لقوله في الحديث - [01:00:55](#)

حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلعا الفجر فصلى الفجر

حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله - [01:01:25](#)

ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس انتهى. ويجوز الدفع من مزدلفة بعد نصف الليل في المذهب ويجوز الدفع من مزدلفة بعد نصف الليل بالمذهب واختار المصنف عدم جواز الدفع الا لاهل العذر واختار المصنف في - [01:01:45](#)

الجلية عدم جواز الدفع الا لاهل العذر. وفيه ايضا انه اذا الى مزدلفة فبلغ محسرا اسرع قدر رمية حجر. وفيه ايضا انه اذا خرج الى فبلغ محسرا اسرع قدر رمية حجر ان كان ماشيا او حر - [01:02:15](#)

وكدابته لتسرع. ان كان ماشيا او حرك دابته لتسرع. لقوله في فاردف الفضل ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما حتى اتى بطن محسن فحرك قليلا. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. ووادي محسر - [01:02:45](#)

واد ومحسر اسم واد بين مزدلفة ومنى. اسم واد بين مزدلفة من يسن الاسراع فيه قدر رمية حجر. قدر رمية حجر. ثبت هذا عن ابن عمر رضي الله عنه. ثبت - [01:03:15](#)

فهذا عن ابن عمر رضي الله عنه اي في تقديرها اي في تقديرها والا اصل الاسراع فوارد في الصفة في صفة الحج النبوية ويقدر مسافة رمية حجر بكم هاه هذا ضعيف هذا ها يا فيصل - [01:03:37](#)

رميت ايش قو منه هاه انتو ما تسمعين تسمعون العوام يقولون حذف عصا رميت حجر هذيليا اليوم موجود عندنا تقديرات العرب هذا انتم ما تعرفون رمي الرمح الرياضات هذا رمي الرمح معروف ولا لا؟ رمي الرمح ياخذ مسافة ثم يرمي. كم يرمي؟ يرمي خمسين مئة - [01:04:10](#)

ها اكثر يعدل باوساط الناس قريب منها وقدر رمية حجر هو مسافة خمسين وثلاث مئة متر تقريبا هو قدر خمسين وثلاثمئة متر تقريبا وفيه ايضا انه اذا وصل الى منى بدأ بجمرة العقبة. فرماها بسبع حصيات متعاقبة - [01:04:54](#)

وفيه ايضا انه اذا وصل منى بدأ بجمرة العقبة فرماها بسبع حصيات متعاقبات يرفع يده حتى يرى بياض ابطه. يرفع يده حتى يرى بياض ابطه. ويكبر مع كل حصى ويكبر مع كل حصاة. ويقول اللهم اجعله حجا مبرورا. ويقول - [01:05:32](#)

اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. ويقول اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. وتكون الحصاة صغيرة كحصى الخلد. وتكون الحصاة صغيرة كحصى الخلد وحصى الخذف هو ما يرمى به بالاصابع وما يرمى به بالاصابع اي ينبع - [01:06:04](#)

به بالاصابع. ويكون هويق الحمص ودون البندق ويكون فويق النصف ودون البندق. ويقطع التلبية قبل رميه. ويقطع التلبية قبل رميه ويرمي ندبا بعد طلوع الشمس. ويرمي ندبا بعد طلوع الشمس. ويجزئ بعد نصف الليل - [01:06:34](#)

ويجزئ بعد نصف الليل من ليلة النحر. لقوله في الحديث حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها. مثل حصى الخذف. ورمى من بطن - [01:07:07](#)

الوادي وفيه ايضا ان من كان معه هدي سن نحره بعد رميه وفيه يظن ان من كان معه هدي سن نحره بعد رميه. ويسن له الاكل من لحمها والشرب من مرقها ويسن له الاكل من لحمها والشرب من مرقها. وفي - [01:07:27](#)

ايضا جواز الاشراف بالهدي وفيه ايضا جواز الاشراف في الهدى. لقوله في ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر - [01:07:57](#)

ومن كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلها من لحمها وشربا من مرقها في الحديث فنحر ما غبر اي ما بقي فنحر ما غبر اي ما بقي وقوله ببضعة اي بقطعة. وقوله ببضعة اي بقطعة. واذا رمى الحاج - [01:08:17](#)

الجمرة ونحر هديه حلق رأسه او قصره. واذا رمى الحاج جمرة العقبة ونحر هديه حلق رأسه او قصره. وتقصر المرأة بلا حلق وتقصر المرأة بلا حلق على قدر رأس الانملة. على قدر رأس الانملة اي رأس الاصبع - [01:08:47](#)

واذا رمى واذا رمى الحاج وحلق او قصر حل له كل شيء اذا النساء. واذا رمى الحاج وحلق او قصر حل له كل شيء الا النساء وفيه ايضا ان الحاج يفيض الى مكة يوم النحر بعد رمي - [01:09:17](#)

وفيه ايضا ان الحاج يفيض الى مكة يوم النحر بعد رميه ويطوف طواف الحج ويطوف طواف الحج ويسمى طواف الافاضة. ويسمى طواف الافاضة. واول وقته بعد نصف ليلة واول وقته بعد نصف ليلة النحر لمن دفع حينئذ - [01:09:47](#)

والسنة فعله في يوم النحر. والسنة فعله في يوم النحر. وله تأخيرته عن ايام من وله تأخيرته عن ايام منى. لان اخره غير محدود لان اخر وقته غير محدود لقوله في الحديث ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت - [01:10:17](#)

انتهى واختار المصنف في المختارات الجليلة عدم جواز تأخير طواف الافاضة عن ايام منى. واختار المصنف في المختارات الجليلة عدم تأخير طواف الافاضة عن ايام منى وهي ايام التشريق وهي ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [01:10:52](#)

فاذا طاف الحاج سعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا. ثم اذا طاف الحاج سعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا فيسعى لحجه فيسعى لحجه او كان قارنا او مفردا ولم يتقدم سعيه لحجه - [01:11:26](#)

او كان قارنا او مفردا ولم يتقدم سعيه لحجه مع طواف القدوم. فاذا فعل ذلك حل له هو كل شيء فاذا فعل ذلك حل له كل شيء فالتحلل من الحج نوعان فالتحلل من الحج نوعان احدهما التحلل الاول - [01:11:53](#)

ويكون بفعل اثنين من ثلاث. ويكون بفعل اثنين من ثلاثة. والآخر التحلل ويكون بفعل تلك الثلاثة كلها. ويكون بفعل تلك الثلاثة كلها والثلاثة المرادة هي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير - [01:12:21](#)

وطواف الافاضة مع السعي والثلاثة المراد هي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير و الطواف مع السعي. وفيه ايضا انه يسن للحاج ان يشرب من ماء زمزم ويتضلع منه. انه يشرب من ماء زمزم ويتضلع منه - [01:12:53](#)

منه لقوله في الحديث فاتي بني عبد المطلب يسكن على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب حتى قال فناولوه دلوا فشراب منه حتى قال فناولوه دلوا فشراب منه. ويستكثر منه - [01:13:27](#)

متضلعا والتضلع هو امتلاء الجوف من شرب ماء زمزم والتضلع هو امتلاء الجوف من ماء زمزم. حتى تبرز اضلاعه من الانتفاخ حتى تبرز اضلاعه من الانتباه اي تبين في بشرته اي تبين في بشرته - [01:13:47](#)

لارتوائه ثم يرجع الحاج بعد ذلك الى منى. ثم يرجع الحاج بعد ذلك الى منى. ويكون رجوعه في المذهب قبل صلاة الظهر. ويكون رجوعه في المذهب قبل صلاة الظهر فيصلح الظهر بمنى. فيصلح الظهر بمنى. ويبيت بها ثلاث ليال - [01:14:17](#)

ويبيت بها ثلاث ليال او ليلتين ان تعجل في يومين او ليلتين ان تعجل في يومين ويرمي الجمار في ايام التشريق ويرمي الجمار في ايام التشريق ووقع في كلام المصنف في نور البصائر والالباب استيفاء صفة الحج - [01:14:52](#)

ملخصة من كلام ابن تيمية الحفيد. فقال بعدما تقدم ثم اقام ايام من الثلاث يصلي بهم الصلوات الخمس. مقصورة غير مجموعة. يرمي كل يوم الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس. يستفتح بالجمرة الاولى وهي الصغرى. وهي - [01:15:24](#)

الى منى والقصوى من مكة. ويختم بجمرة العقبة. ويقف بين الجمرتين الاولى والثانية. وبين الثانية والتالي وقوفا طويلا بقدر سورة البقرة. فان المواقف ثلاث. عرفة مزدلفة ومنى ثم افاض اخر ايام التشريق بعد رمي الجمرات هو والمسلمون فنزل بالمحصب عند - [01:15:54](#)

في بني كنانة فبات والمسلمون فيه ليلة الاربعاء. وبعث تلك الليلة عائشة مع اخيها عبدالرحمن رضي الله عنهما لتعتمر من التنعيم. ثم ودع البيت هو والمسلمون ورجعوا الى المدينة. ولم يبق بعد ايام - [01:16:24](#)

التفسير فاخذ فقهاء الحديث كاحمد وغيره بسنته في ذلك كله. انتهى كلامه تنمة المذكورة هي زيادة لازمة هنا لاتمام صفة الحج النبوية. واحسن ما يكون تميم ما ذكر من الوصف النبوي اللاتيان بما ذكره في كتابه الاخر نولي البصائر والالباب واصفا - [01:16:44](#)

ما جاء في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في حجه مأخوذا من كلام ابن تيمية الحفيد رحمه الله. ولما فرغ المصنف من بيان هذه الصفة بذكر حديث جابر رضي الله عنه قال وكان صلى الله عليه وسلم - [01:17:14](#)

تفعل المناسك ويقول للناس خذوا عني مناسككم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وفي هذه الجملة مسألتان. احدهما صفة المذكورة انفا هي الصفة الكملى للحج ان الصفة المذكورة انفا هي - [01:17:34](#)

الصفة الكملى للحج. فمن اتى بها فحجه على اكمل الوجوه. فمن اتى بها فحجه واقع على اكمل الوجوه. والمسألة الثانية ان سبيل
العبد في الحج ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. ان يقتدي بالنبي صلى - [01:18:04](#)
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لامرين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم الحج بقوله وفعله. ان النبي صلى الله
عليه وسلم بين الحج بقوله وفعله. وقال - [01:18:34](#)
اخذوا عني مناسككم. وقال لتأخذوا عني مناسككم. رواه مسلم بهذا اللفظ. واما لفظ خذوا مناسككم فعند البيهقي في السنن الكبرى.
والاخر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حجوا معه. ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حجوا معه. وما جاء عنهم -
[01:18:54](#)
فهو مما اخذوه عنه. وما جاء عنهم وما جاء عنهم فهو مما اخذوه عنه فلا سبيل الى كمال الاقتداء بالتابع في الحج للهي النبوي الا
بالاخذ بما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - [01:19:24](#)
اذ يقع في مواضع من الحج خفاء الوجه المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. او احتياجه الى ويكون ذلك واقعا في الاثار الواردة
عن الصحابة. فمثلا ما تقدم في حديث جابر وفيه - [01:19:49](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى محسرا ايش؟ حرك قليلا حرك قليلا اي اسرع ولم يقع في شية من الاحاديث النبوية المرفوعة
تقدير المسافة التي يكون فيها الاسراء - [01:20:09](#)
وجاء تحديدها في الاثر المروي عن ابن عمر باسناد صحيح انه قدرها ايش؟ رمية حجر انه قدرها رمية حجر فيصار الى ما جاء عن
ابن عمر اذا ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما فتقدر - [01:20:29](#)
المسافة المذكورة رمية حجر وهي في الحساب المعروف اليوم خمسون وثلاث مئة متر. فلا محيد عن اثار الصحابة بالحج خاصة
لانهم كانوا معه صلى الله عليه وسلم وهم لما حجوا ففعلوا او قالوا شيئا فان - [01:20:49](#)
الاصل انهم يقولونه ويفعلونه عن توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قدر فقد التوقيف فان اتباعهم اولى من اتباع غيره فان
اتباعهم رضي الله عنهم من اولى من اتباع غيرهم ومن طريقة اهل السنة - [01:21:09](#)
جماعة اتباع اثار الصحابة رضي الله عنهم ذكره الامام احمد في اصول السنة وغيره من اهل العلم. ولاجل هذا دق علم المناسك في
صفوف النظر في مواضع منه وافتقارها الى ما يبينها صار هذا العلم من ادق - [01:21:29](#)
في العلوم ذكره ابن تيمية الحفيد في منهاج السالكين. فالعبادات في في منهاج السنة. فالعبادات ادقها مسلكا واغمضا فهما
واحوجها الى البيان مع لزوم التكرار والتفقه فيه مرة بعد مرة هو المناسك فيلزم طالب العلم ذلك في كل حين حتى يقوى قصده
لهذا - [01:21:49](#)